



هيئة الإحصاء
ونظم المعلومات الجغرافية
Commission of statistics and GIS

Central Statistical Organization IRAQ

مركز التدريب والبحوث الإحصائية

دور الذكاء الاصطناعي في اعداد الأسس التفصيلية لتحضير الموازنة الاستثمارية وانعكاسها على الوضع الاقتصادي للبلد

اعداد

مصطفى مجيد حميد / محاسب

2025

المبحث الأول – منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

في الوقت الراهن بدأت محاولات جادة لتضمين عمل الذكاء الاصطناعي في مجالات عديدة: الهندسية، الإدارية كإعداد وإدارة المشاريع الاستثمارية. نظراً لإعداد وتقييم المشاريع الاستثمارية تكون على شكل مراحل وخطوات ولكل مرحلة متطلبات وعقبات معقدة، وقد تحصل خسائر مادية أو فنية أو خسائر تتعلق بالتعطيل وعدم انجاز المشاريع الاستثمارية بالوقت المطلوب، أذ أسهمت التطورات التكنولوجية والتقنية بظهور جيل جديد من التقنيات تساعد في عملية تحديد وتخطيط وتقييم المشاريع الاستثمارية من جهة وتقلل الوقت وتعطي مخرجات عمل جيدة وموثوقة من جهة أخرى، وهذا الأمر يشمل جميع الدول النامية منها والمتطورة. لذلك اتجهت المؤسسات الحكومية إلى إعداد الموازنة الاستثمارية بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي في عملها.

أذ تتمثل مشكلة البحث في الآتي:

1. هنالك العديد من المعوقات التي تواجه أعداد الموازنة الاستثمارية في العراق نتيجة لاستعمال الأساليب والأنظمة التقليدية في إعدادها وعدم الدقة في تقدير النفقات.
2. وجود العديد من المعوقات التي تواجه تنفيذ الموازنة الاستثمارية في العراق والتي تجلت صورتها في إصدار العديد من الموازنات التكميلية إضافة الى المبالغ المدورة من الأعوام السابقة والفساد الإداري والمالي وبالشكل الذي أدى إلى تدني نسب الانجاز للمشروعات نتيجة عدم تجانسها مع الواقع الفعلي.

ثانياً: أهمية البحث

تعد الموازنة الاستثمارية للدولة من أهم أدوات التخطيط المالي باعتبارها الأداة التي تعكس أهداف الحكومة وسياساتها وبرامجها في تطوير البنى التحتية. اذ تمكنا هذه الدراسة من التوصل لمجموعة من التوصيات للجهات المسؤولة عن إعداد الموازنة الاستثمارية من أجل مواجهة العقبات والاستخدام الأمثل لمواردها المحدودة والاستفادة القصوى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وايضاح دور الذكاء الاصطناعي في إعداد الموازنة الاستثمارية وأثره الايجابي على موثوقيتها من خلال إبراز أهميه استعمال شبكات الذكاء الاصطناعي في إعداد الاسس التفصيلية للموازنة الاستثمارية.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى الآتي:

1. بيان المرتكزات المعرفية للذكاء الاصطناعي .
2. تسليط الضوء على الموازنة الاستثمارية وأهدافها والاسس التفصيلية لأعدادها وتنفيذها والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه أعداد وتنفيذ الموازنة الاستثمارية.
3. التعرف على الحلول والآليات التي تساهم في تطوير الموازنة الاستثمارية من حيث الإعداد والتنفيذ للحفاظ على الأموال العامة.

رابعاً: فرضيات البحث

في ضوء مشكله البحث وأهدافه تمت صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:

يوجد العديد من المعوقات المهمة التي تواجه أعداد وتنفيذ الموازنة الاستثمارية وتوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أهم المعوقات التي تواجه أعداد وتنفيذ الموازنة الاستثمارية وسبل التصدي لها وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أهم المعوقات التي تواجه أعداد وتنفيذ الموازنة الاستثمارية.
2. يمكن التنبؤ بالموازنة الاستثمارية بشكل اقرب للدقة من خلال استعمال تقنيّة شبكات الذكاء الاصطناعي.
3. هنالك تأثير جوهري عند إعداد الموازنة الاستثمارية في حال استعمال شبكات الذكاء الاصطناعي من خلال التخطيط المسبق لها ووضع الحلول المناسبة.